

محال تجارية تروج للمثلية الجنسية في السعودية تثير ضجة



أثيرت ضجة عاصفة في السعودية، بعد الكشف عن وجود محال في العاصمة الرياض تبيع ألعاباً تروج للمثلية الجنسية.

نشطاء سعوديون أكدوا وجود محال لألعاب الأطفال تحمل ألوان علم الشواذ جنسياً، في مشهد وصفوه بالعبثي وانتقدوا تأخر السلطات في مواجهة هذه الظاهرة.

وبعد أكثر من عام على إطلاق هذه التحذيرات، تحركت السلطات وضبطت منتجات تروج للمثلية الجنسية كما ظهر في الألوان التي تحويها هذه الألعاب، كونها تشبه ألوان علم قوس قزح المرتبط بالمثليين.

وفيما استشاط الكثير من النشطاء غضباً من السماح من الأساس لبيع هذه المنتجات في السعودية، فقد تحدثوا عن ترويج آخر للمثلية الجنسية تغفله السلطات.

وقال الناشط "Hilaly-Al Shafiq": "٩٠٪ من محتوى البرامج الموجه للأطفال في السوشل ميديا يروج

للمثليه وبعده طرق ومنها التركيز علي هذه الألوان.. يكفي أن تأخذ جوله واحده علي هذه المواقع وستري العجب“.

كما انتقد النشطاء سماح السلطات بدخول هذه المنتجات، باعتبار أن الجمارك السعودية كان من المفترض أن تحول دون دخولها للبلاد.

وغرد الناشط “1727-abdullah”: ”لو تفرض غرامة ماليه بالملايين علي التجار اللي يستوردونها .. وعلي المندوبين اللي يوزعونها .. وعلي أي محل يبيعتها (حتي لو لعبة وحدة) كان اختفت من السوق“.

وكانت وزارة التجارة السعودية، قد أكدت في ديسمبر / كانون الأول 2021، على أن الفرق الرقابية تضبط المنشآت التجارية في حال عرض سلع أو منتجات تحتوي على شعارات أو كتابات أو ألوان أو صور أو رموز مخالفة للفطرة السليمة والآداب العامة.

ولم يشفع هذا التأكيد أن يعفي السلطات من التعرض لانتقادات لتغاضيها عن مواجهة حاسمة لهذه الظاهرة.